

المطلع على أبواب الفقه

المكرهات يقال قذف قذفا يقذف قذفا فهو قاذف وجمعه قذاف وقذقة كفساق وفسقة وكفار وكفرة .
أو استفاض زناها .
استفاض استفعل من فاض الخبر يفيض إذا شاع وانتشر في الناس فهو مستفيض ولا يقال مستفاض إلا على لغة قليلة .
يعرف بالفجور .
الفجور مصدر فجر يفجر فجورا إذا انبعث في المعاصي والمحارم .
يا عاهر .
العاهر أسم فاعل من عهر إذا أتى المرأة ليلا للفجور بها ثم غلب فصار العاهر الزني مطلقا وقال السعدي عهر بها عهرا فجر بها ليلا .
أو يا معفوج .
المعفوج مفعول من عفج بمعنى نكح فكأنه بمعنى منكوح أي موطوء ونص الإمام أحمد على وجوب الحد بذلك .
زنأت في الجبل .
زناً بالهمز بمعنى سعد وبمعنى ضيق وبمعنى ضاق وبمعنى قصر وبمعنى لصق وبمعنى لجأ .
فضحته .
قال الجوهري فضحه فافتضح إذا انكشفت مساويه .
نكست رأسه .
أي قلبته وطأطأته قاله الجوهري .
يا قحبة يا خبيثة .
القحبة الفاجرة عن ابن سيده قال وأصلها من السعال أرادوا أنها تسعل أو تتنحج ترمز بذلك وقال الجوهري كلمة مولدة قال السعدي قحب البعير والكلب سعل واللئيم في لؤمه ومنه القحبة وهي في عرف زماننا المعدة للزنا .
والخبیثة صفة مشبهة من خبث الشيء فهو خبيث ضد طيب ولحقته التاء لأنه بمعنى فاعل وما كان من فعيل بمعنى مفعول كقتيل لم تلحقه التاء إلا سماعا كخلصة ذميمة .
يا نبطي يا فارسي يا رومي .
النبطي منسوب إلى النبط والنبيط وهم

